الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة النعيم الثانوية للبنين

المنامة – محافظة العاصمة

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 12–14 نوفمبر 2012

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس..... 1

المقدمة..... 2

خصائص المدرسة..... 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة..... 4

أحكام المراجعة..... 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة..... 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة.....12

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 14

التوصيات.....15

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2013

وحدة مراجعة أداء المدارس

إنَّ وحدة مراجعة أداء المدارس هي إحدى وحدات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (NAQQAET)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الوحدة بتقييم ومراجعة أداء المدارس من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس ورياض الأطفال وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس ورياض الأطفال.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ورياض الأطفال عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل ثمانية مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	النعيم الثانوية للبنين											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1965											
الفئة العمرية	16 – 18 سنة											
الصفوف الدراسية (1 –12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	–			–			12–10					
عدد الطلبة	**الذكور**	829		**الإناث**	–		**المجموع**	829				
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	ينتمي غالبية الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل المحدود.											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	–	–	–	–	–	–	–	–	–	9	10	10
	المستوى الثاني: المسار العلمي (كيمياء وأحياء: ثلاثة صفوف، فيزياء ورياضيات: صفان)، والمسار الأدبي صف واحد، ومسار العلوم التجارية: أربعة صفوف. المستوى الثالث: المسار العلمي (كيمياء وأحياء: صفان، فيزياء ورياضيات: صفان)، والمسار الأدبي صفان، ومسار العلوم التجارية: أربعة صفوف.												
المدينة/القرية	المنامة											
المحافظة	العاصمة											
عدد الهيئة الإدارية	7 إداريين، 5 فنيين											
عدد الهيئة التعليمية	90											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	شهران											

الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم			
الاعتمادية (إن وجدت)	–			
أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	**المتفوقون**	**الموهوبون والمبدعون**	**ذوو الإعاقات الجسدية**	**ذوو صعوبات التعلم**
	170	576	5	1
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تعيين مدير جديد للمدرسة في بداية العام الدراسي الحالي 2013/12. • تعيين معلم أول جديد لمادة الرياضيات في العام الدراسي الماضي.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	2: جيد			
قدرة المدرسة على التحسن	1: ممتاز			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	–	–	2	2
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	–	–	2	2
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	–	–	2	2
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	–	–	2	2
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	–	–	2	2
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	–	–	2	2

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 2 جيد

تغير مستوى الأداء العام للمدرسة من المستوى المرضي في زيارة المراجعة السابقة في أبريل 2010 إلى المستوى الجيد في هذه المراجعة، حيث حصلت على تقدير جيد في جميع مجالات المراجعة، وتميزت بقدرة فائقة على التحسين والتطوير، حيث يحقق الطلاب معدلات نجاح عالية في الامتحانات الوزارية، ومستويات أعلى بقليل من المتوقع في معظم الدروس؛ نتيجة توظيف استراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة ومحفزة. يتمتع معظم الطلاب بثقة كبيرة في أنفسهم، ويتصرفون بوعي ومسؤولية، ويشاركون في الفعاليات المدرسية بحماس كبير، مدعومين ببرامج إبداعية تساندهم في تعلمهم داخل البيئات الصفية والمرافق المدرسية التي تُستثمَر باستخدام الموارد التعليمية في تعزيز المنهج وإثرائه بصورة متميزة. تعمل إدارة المدرسة بصورة منظمة وفاعلة، وتبذل جهودًا كبيرة في تحقيق أهداف خطتها الاستراتيجية نحو التميز؛ مما أكسبها رضًا جيدًا من الطلاب، وممتازًا من أولياء أمورهم.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 1 ممتاز

تغيرت قدرة المدرسة على التحسين والتطوير من المستوى الجيد في المراجعة السابقة إلى المستوى الممتاز في هذه المراجعة؛ نتيجة التخطيط الاستراتيجي المبني على التقييم الذاتي الدقيق والشامل، المدعوم بمؤشرات أداء وفق أولويات العمل المدرسي، وتبنّي القيادة الطموحة المشروعات التطويرية كنموذج المدرسة البحرينية المتميزة، سعيًا منها قُدُمًا نحو تحقيق التميز في مخرجات التعليم، وفق نظام

إداري منظم يعتمد التشاركية أساسًا في البناء، والتنمية المهنية المستدامة رفعًا للكفاءة، وتفويض الصلاحيات ضمانًا لتسيير عجلة العمل. لقد تركزت جهود المدرسة على تطوير عمليات التعليم والتعلّم، وتعزيز التحصيل الدراسي؛ مما أدى إلى تقدم طلابها الواضح والمتدرج في نتائج الامتحانات الوزارية، حتى أحرزوا المركز الأول على مستوى المدارس الثانوية، إلى جانب تعزيزهم التطور الشخصي لدى الطلاب، وجعل المدرسة بيئة محفزة وجاذبة للتعلّم؛ كل ذلك ساهم في الارتقاء بأداء المدرسة في جميع المجالات.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 2 جيد

يحقق الطلاب نسب نجاح مرتفعة في جميع المساقات الدراسية في المواد الأساسية خلال العام الدراسي 2012/11، حيث أحرزت المدرسة نسبة نجاح 93%، وتبوأت بذلك المركز الأول على مستوى المدارس الثانوية والبالغ عددها 32 مدرسة. كما يحقق الطلاب في الامتحانات الوزارية على مدى خمسة فصول دراسية سابقة نتائج أعلى من المتوسط العام لمدارس مملكة البحرين في مساقات العلوم، والرياضيات واللغة الإنجليزية على الترتيب، وأقل من المتوسط العام في اللغة العربية. تتوافق نسب النجاح مع نسب الإتقان المرتفعة في معظم المساقات الأساسية كالكيمياء والأحياء في المسار العلمي، ومساقات المسار التجاري، والمساقات المشتركة، في حين جاءت متباينة قليلًا في اللغتين العربية والإنجليزية وفي بعض المساقات التخصصية بالرياضيات. وقد عكست نسب النجاح والإتقان المرتفعة إنجاز الطلاب في معظم الدروس والأعمال الكتابية خاصة المسار العلمي والمستوى الثالث؛ نتيجة فاعلية طرائق التدريس.

يكتسب معظم طلاب المسار العلمي المهارات العلمية بصورةٍ جيدة، خاصةً في مساقات الأحياء والكيمياء والرياضيات بالمستويين الثاني والثالث كمهارة التشريح، ورسم الصياغات الكيميائية، وتمثيل الدوال بيانيًا، أما طلاب المستوى الأول فيكتسبون المهارات العلمية بدرجة أقل في الأحياء والكيمياء، ويتباينون في

اكتسابهم المهارات الفيزيائية. يكتسب طلاب المسار العلمي بالمستوى الثالث مهارات اللغتين العربية والإنجليزية بصورة جيدة كالقراءة الجهرية والتعبير الكتابي وتحليل النص الشعري، بينما يكتسبها طلاب المستوى الثاني في المسارين التجاري والأدبي بدرجةٍ مرضية، ويكتسب طلاب المستوى الأول مهارتي التعبير الكتابي والتحدث باللغة الإنجليزية بمستوى أقل. يوظف الطلاب مهارات الحاسوب بصورة جيدة، بينما يوظفون مهارات المواد التجارية المرتبطة بسوق العمل بصورة مرضية، كتوظيفهم جداول البيانات الإلكترونية في إعداد الموازنات.

عند تتبع نتائج الطلاب في خمسة فصول دراسية سابقة؛ يتبيّن تقدم الطلاب في معظم المواد الأساسية والتجارية، مع تراجع متوسطات الأداء في مساقات المحاسبة. يحقق طلاب المستوى الثالث عمومًا والمسار العلمي خصوصًا تقدمًا يفوق تقدم طلاب المسارين التجاري والأدبي والمسار الموحد في معظم الدروس والأعمال الكتابية كما في اللغة العربية والرياضيات والعلوم، بينما يتباين تقدمّهم في اللغة الإنجليزية والمواد التجارية حسب فاعلية طرائق التدريس المستخدمة.

يحقق معظم الطلاب بفئاتهم التعليمية المختلفة مستويات أعلى من المتوقع خاصة في الدروس الممتازة والجيدة التي شكلت ثلثي الدروس؛ نتيجة المساندة الجيدة المقدمة لهم، ومراعاة الفروق الفردية بينهم، والفرص المتاحة لهم للتعلّم من بعضهم بعضًا في الأنشطة الصفية والإثرائية؛ الأمر الذي أدى لزيادة إنجاز الطلاب في الدروس.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 2 جيد

يساهم معظم الطلاب بحماس كبير في الحياة المدرسية، بالمشاركة الفاعلة في الدروس، واندفاعهم نحو التعلم؛ نتيجة تنوّع الاستراتيجيات التعليمية والممارسات التربوية الجيدة، والمشاركة في الأنشطة المدرسية وفعاليات اللجان المتنوعة، كالمشاركة في الإذاعة المدرسية ولجنة الشعر والأدب وتجميل البيئة المدرسية، وكذلك المسابقات الداخلية والخارجية. كما برزت ثقة الطلاب بأنفسهم، وتحملهم المسؤولية،

أثناء توليهم الأدوار القيادية في المجلس الطلابي، ومراكز الإبداع، وعملهم معًا خلال الدروس والأنشطة المدرسية المختلفة.

يتصرف معظم الطلاب بوعي ومسؤولية خلال الدروس وخارجها، فيحافظون على البيئة المدرسية ويعتنون بممتلكاتها وسلامتها وتطويرها وتجميلها؛ بفعل تعزيز السلوك الإيجابي وتفعيل منظومة القيم، ويلتزمون بالأنظمة والقوانين المدرسية فيحضرون إلى المدرسة بانتظام، ويلتزمون بالمواعيد في الطابور الصباحي ومواقيت الدروس، بفعل المتابعة والبرامج الإرشادية؛ مما انعكس بصورة جيدة على انضباط الطلاب، بخلاف تسرب عدد محدود منهم أثناء الفسحة، وللمدرسة إجراءات تتخذها حيالهم. يبدي الطلاب احترامًا متبادلًا لآراء ومشاعر ومعتقدات زملائهم ومعلميهم، بفعل تجانس الطلاب والمعاملة الحسنة من قبل معظم معلميهم؛ مما انعكس على شعورهم بالأمن والسلامة النفسية بصورة جيدة.

يظهر الطلاب سلوكًا طيبًا واعتزازًا بانتمائهم للوطن، من خلال ما تعكسه مشاركاتهم في العديد من الفعاليات والأنشطة كـ"تراثي سر إبداعي"، والمهن الشعبية، وزيارة متحف البحرين الوطني، إضافةً إلى ما توليه المدرسة من اهتمامٍ كبيرٍ بالقيم الإسلامية والتراث والثقافة البحرينية وتعزيز المواطنة.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 2 جيد

لدى المعلمين إلمام بموادهم العلمية؛ اتضح من حماس معظمهم أثناء تقديم الدروس وثقتهم بأنفسهم، حيث وظفوا طرائق تدريس شائقة وفاعلة كالتعلم التعاوني، وتمثيل الأدوار، والحوار والمناقشة والطالب المعلم، ووظفوا الموارد التعليمية بصورة جيدة كالعارض الإلكتروني والبطاقات التعليمية؛ مما زاد من فرص التعلم لدى معظم الطلاب، وزاد من حماسهم ومشاركتهم؛ وأدى إلى اكتسابهم المعارف والمفاهيم والمهارات، خاصة في الدروس الممتازة والجيدة، كدروس الرياضيات والعلوم واللغة العربية ومساقات

المسار العلمي، والمستوى الثالث عمومًا، إلا أن فاعلية بعض الدروس جاءت بصورة أقل كدروس المواد التجارية واللغة الإنجليزية؛ نتيجة عوامل عدة منها: عدم فاعلية طرائق التدريس بالصورة الكافية، وتفاوت المساندة المقدمة للطلاب فيها وخاصةً للطلاب ذوي التحصيل المنخفض.

ركز المعلمون على تنمية مهارات التفكير العليا في معظم الدروس، كاستخراج الفِكَر العامة، وتحليل النصوص في اللغة العربية، وتفعيل استراتيجية العصف الذهني، وحل المشكلات، إضافة إلى تحدي قدرات الطلاب من خلال الأسئلة الشفهية المقدمة والأنشطة التعليمية التي روعيت فيها مستوياتهم، كإيجاد الصيغ الكيميائية، وحل تدريبات التحدي الخاصة بمعادلة الدائرة إلى جانب التحدي في الوقت المخصص لإتمام تلك المهام.

اتسمت الإدارة الصفية في معظم الدروس بفاعليتها، حيث ساهم وعي الطلاب وانضباطهم الإيجابي في اندماجهم في العملية التعليمية وسير الدروس بشكل منظم، وكذلك نتيجة توظيف المعلمين طرائق تدريس شائقة، والانتقال المنظم في الأمثلة والأنشطة التعليمية، وفاعلية الإدارة الوقتية في الأنشطة الجماعية والفردية، كما يتم تقديم المساندة التعليمية للطلاب حسب فئاتهم في معظم الدروس؛ الأمر الذي ساهم في تقدم معظمهم، وكان للمعلم المساند في عدد من الدروس دور في تقديم تلك المساندة، إلا أن بعض الدروس لم تقدم فيها المساندة الكافية وخاصةً للطلاب ذوي التحصيل المتدني؛ مما حال دون تقدمهم بالشكل المطلوب كما في دروس اللغة الإنجليزية بالمستويين الأول والثاني.

يقدم المعلمون المهام والواجبات المنزلية بمراعاة الفروق الفردية في الغالب كما في الرياضيات، وغالبًا ما يتم تصويب الأعمال الكتابية، مع تقديم التغذية الراجعة المناسبة للاستفادة منها في تصويب الأخطاء من قبل الطلاب. تنوعت أساليب التقويم في معظم الدروس كالتقويم الشفهي والكتابي، الفردي والجماعي، والذي لبى احتياجات الطلاب، وساهمت كفاية الوقت المخصص لأدائها في قياس أثر التعلم لدى الطلاب.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 2 جيد

تحلل المدرسة مضامين المنهج الدراسي، وتعزز محتواه بالمذكرات التعليمية التي تراعي مستويات الطلاب المختلفة، وتلبي احتياجاتهم التعليمية؛ مما مكّن معظمهم من تحقيق تحصيل أكاديمي أفضل. تحتضن المدرسة في أنشطتها المختلفة المتفوقين والموهوبين وتشاركهم في المسابقات المحلية والدولية، كالأصبوحة الشعرية الأسبوعية، و"اقرأ وارْقَ" في تجويد القرآن الكريم، وقد أحرزوا المركز الثاني في "المسابقة الدولية لأولمبياد الرياضيات". كما تعمل على تعزيز وتنمية مداركهم ومواهبهم عبر عدة مراكز إبداعية، مثل: إنجاز، وجلوب، وبرنامج **'Call'** و**'IEARN'** في اللغة الإنجليزية، إلا أن بعض حصص الإبداع لا يتم تفعيلها بالدرجة نفسها.

بيئة المدرسة جاذبة ومحفزة على التعلم، حيث تزدان جدرانها بالآيات القرآنية التي تغرس في نفوس الطلاب القيم الإسلامية، ويفخر فيها الطلاب بإنجازاتهم، حيث يحتفى بأعمالهم الفنية والأدبية والعلمية داخل الصفوف وخارجها. تعمل المدرسة على تنمية خبرات الغالبية العظمى من الطلاب وتوسعة مداركهم بمشاركتهم في الأنشطة اللاصفية، مثل: "المساجلات الشعرية"، والرحلات الميدانية كزيارة المحكمة الدستورية، والمسابقات الرياضية الداخلية والخارجية والتي يحقق فيها الطلاب مراكز متقدمة كالمركز الثالث في بطولتي تنس الطاولة، والكرة الطائرة في دوري المدارس.

يمتلك معظم الطلاب المهارات الأساسية، لاسيما طلاب المستويين الثاني والثالث العلمي والتي تعدُّهم للمرحلة التالية من التعليم بصورة فاعلة. يتم الربط بين المواد الدراسية، والحياة، كالربط بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية في درس الأبناء، والربط بين العلوم البيئية والتطبيقات الحياتية في درس المخلفات والنفايات. للمدرسة جهود واضحة في تعزيز المواطنة، وتعميم اتفاقية الحقوق والواجبات المدرسية ظهر أثرها جليًا على وعي الطلاب بحقوقهم وواجباتهم؛ وانعكس على سلوك معظمهم.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 2 جيد

تهيّئ المدرسة الطلاب المستجدين بصورة فاعلة؛ بتنفيذ عدد من البرامج الإرشادية للتعريف بنظام توحيد المسارات، ولائحة الانضباط الطلابي، ومرافق المدرسة المختلفة؛ مما كان لها الأثر الواضح في سرعة استقرارهم. كما تستغل الحصص الإرشادية في مساعدة طلاب المستوى الأول على اختيار المسار المناسب، وتعدّ طلاب المستوى الثالث للمرحلة المقبلة؛ بتنظيم الزيارات الميدانية، مثل: زيارة جامعة الخليج العربي، ومصرف البحرين.

تُلبي المدرسة الاحتياجات الشخصية والتعليمية للطلاب بصورة منتظمة، عن طريق مقارنة نتائجهم الدراسية على مدار السنوات الثلاث، وتحليل نتائج الاختبارات التشخيصية؛ لتحديد نقاط الضعف، وإعداد الخطط والبرامج العلاجية، وتفعيلها في حصص الاحتياط؛ مما أدى إلى الارتقاء بمستوى الطلاب ذوي التحصيل المتدني وصعوبات التعلم، أما تفعليها لدروس التقوية فقد جاء بالمستوى المرضي. كما تشارك المتفوقين في البرامج الإبداعية واللجان المدرسية والمسابقات المختلفة، مثل: "مسابقة القصة القصيرة"، و"أسبوع النعيم للموهوبين"، ودورة "كن شاعرًا"؛ مما انعكس على إنجازهم وتطورهم الشخصي بصورة جيدة.

تقدم المدرسة الإرشادات والنصائح لطلابها بشكل مستمر، وتعمل على حل المشكلات التي تواجههم، وتعزز لديهم القيم السلوكية؛ مما كان له الأثر الجيد في سلوك معظم الطلاب، وتتواصل مع أولياء الأمور بهذا الشأن بصورة فاعلة؛ لتعرفهم بمدى تقدم أبنائهم سلوكيًا وتحصيليًا؛ عن طريق اللقاءات التربوية والساعات المكتبية والتقارير الشهرية.

تضمن المدرسة البيئة الآمنة والجو الصحي لجميع منتسبيها، بوسائل مختلفة، مثل: متابعة الصيانة الدورية للمباني ونظافتها، ومتابعة المقصف المدرسي، والتأكد من صلاحية مطافئ الحريق، إلا أن مواقف السيارات بالقرب من المباني الأكاديمية، لا يشكل وضعًا آمنًا بدرجة مثالية.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 2 جيد

تُعدُّ القيادة والإدارة أحد جوانب القوة بالمدرسة، حيث صاغت رؤية المدرسة بمشاركة جميع منتسبيها، والتي تركز على الإنجاز والتميز وجودة المخرجات. واستثمرت إلمامها بجوانب القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير، والتي استخلصتها من التحليل الدقيق للواقع المدرسي؛ في وضع خطة استراتيجية فاعلة، بُنيت على أساسها الخطط التشغيلية للأقسام الأكاديمية، وقامت بتنفيذها، واستمرت في تقييم أدائها لجوانب العمل المدرسي وفق مؤشرات أداء واضحة عن طريق فريق التحسين الداخلي، ومتابعة ما تحقق منها ببرنامج آلي يقيس أثر هذا التقييم على الممارسات التربوية والفعاليات المختلفة أولاً بأول؛ مما ساهم في تحسن مجالات العمل المدرسي عمومًا، خاصةً في إنجاز الطلاب والبيئة المدرسية.

تحصر الإدارة المدرسية الاحتياجات التدريبية للمعلمين بتفعيل الاستبانات، وتحليل نتائج الزيارات الصفية التقويمية، وتُلبيها رفعًا لكفاءتهم المهنية، بتفعيل جلسات التطوير المهني للأقسام الأكاديمية، والتي تركز على تطوير عمليتي التعليم والتعلم، وتنظيم ورش العمل، كَورَش: "التمايز"، و"التعلم التعاوني"، و"تحدي القدرات وتنمية مهارات التفكير العليا"، وكان لفريق التحسين الخارجي دور مؤثر فيها؛ الأمر الذي انعكس على تطور مستوى أداء المعلمين، إلا أن متابعة أثرها لم يظهر بصورة كافية في أداء بعض المعلمين، خاصة بالمسار التجاري.

تحفز القيادتان العليا والوسطى أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية، وتبث فيهم روح الحماس للتطوير والتغيير، بتنفيذ أساليب تحفيز متنوعة، مثل: التكريم المستمر، وتعزيز مبدأ التعاون بينهم، ومشاركتهم في اتخاذ القرارات بشفافية، إضافةً إلى تفعيل أدوارهم في اللجنة الفنية ومجلس الإدارة، وتفويض الصلاحيات المبنية على العمل المؤسساتي؛ مما جعلهم يعملون بروح الفريق الواحد، على تطوير مستوى الأداء العام للمدرسة.

تستغل المدرسة مرافقها التعليمية، وتوظفها بطرائق فاعلة، لتوفير بيئة محفزة نحو التعلم، وتعزيز خبرات معظم الطلاب، كاستغلالها الساحات في مزاولة الأنشطة استعاضةً عن الصالة الرياضية، وتوظيفها المختبرات العلمية، والصف الإلكتروني، ومركز مصادر التعلم بنسبة إشغالٍ مرتفعة؛ الأمر الذي ساهم في تحسين المستوى الأكاديمي، والشخصي للطلاب.

تستطلع المدرسة أراء الطلاب وأولياء أمورهم في العمل المدرسي، عن طريق تفعيل مجلسي الآباء، والطلاب، وتستجيب لمقترحاتهم بعد الحوار المباشر مع الإدارة المدرسية كاستجابتها مقترح الطلاب: استبدال مياه الشرب، ومقترح أولياء الأمور: تنظيم اليوم المفتوح، كما تتواصل معهم بصورة فاعلة؛ الأمر الذي أدى إلى رضًا عالٍ لأولياء الأمور والطلاب وارتياحهم عن المدرسة، كما لها علاقات مثمرة مع المجتمع المحلي من خلال مشاركة الطلاب في بعض الفعاليات، مثل: فعاليات مستشفى النعيم الصحي والجمعيات الخيرية.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- القيادة الفاعلة التي تعتمد على التخطيط الاستراتيجي والتقييم الذاتي الدقيق، وتعمل بمبدأ التشاركية؛ لتحقيق الجودة في خدماتها التربوية
- استراتيجيات التعليم والتعلم الفاعلة والمحفزة، وتنوع أساليب التقويم بما يلبي الاحتياجات التعليمية لمعظم الطلاب
- برامج مساندة وإرشاد الطلاب الفاعلة، والتواصل مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي
- الإثراء الأمثل للمناهج الدراسية في البيئة المدرسية، وتنوع الأنشطة اللاصفية التي تلبي اهتمامات الطلاب المختلفة.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- ضمان الاستفادة من الممارسات المتميزة، خاصة في أقسام الرياضيات، واللغة العربية، والعلوم في تطوير عمليتي التعليم والتعلّم بشكل عام، بحيث تشمل:
  - تحدي قدرات الطلاب في الأنشطة الصفية بصورة أكبر
  - تقديم الدعم والمساندة للطلاب بصورة أكبر، وخاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني.
- الاهتمام بصورة أفضل بإعداد وتنفيذ الدروس العلاجية، وحصص الإبداع.